(والقوم أشباه وبين حلومهم ... بون كذاك تفاضل الاشياء) .

وقال بعضهم .

(بيضاء ناصعة البياض كأنها ... قمر توسط نصف ليل مبرد) .

(موسومة بالحسن ذات حواسد ... ان الحسان مظنة للحسد) .

(وترى مآقيها تقلب مقلة ... حوراء ترغب عن سواد الإثمد) .

وقال الآخر .

(خود اذا كثر الحديث تعوذت ... بحمى الحياء وان تكلم تقصد) .

وقال .

(لسانك خير وحده من قبيله ... وما عد بعد في الفتى انت فاعله) .

(سوى طبع الاخلاق والفحش والخنا ... أبت ذاكم أخلاقه وشمائله) .

وقال الآخر .

(علىامرىء هد عرش الحي مصرعه ... كأنه من ذوي الاحلام من عاد) .

وقال النابغة .

(أحلام عاد وأجسام مطهرة ... من المعقة والافات والاثم) .

وقالت الخنساء .

(خطاب معضلة فراج مظلمة ... ان جاء مفظعة هيا لها بابا) .

وعد الاصمعي خصال معد فقال .

(كانوا أديما ماعزا شاته ... أخلص فيه القرظ الآهب) .

(او مرقيء عرق دم مفرج ... او سائل في لزبة زاعب) .

(او ذمة يوفي بها عاقد ... او عقدة يحكمها آرب) .

(اوحائط من غير لا نعمة ... او رحم مت بها جانب) .

(او خطبة بزلاء مفصولة ... يرضة بها الشاهد والغائب) .

وقال ابن نوفل يهجو .

(وأنت كساقط بين الحشايا ... يصير الى الخبيث من المصير) .

(ومثل نعامة تدعى بعيرا ... تعاظمها اذا ما قيل طيري) .

(وان قيل احملي قالت فاني ... من الطير المربة بالوكور) .

(وكنت لدى المغيرة عير سوء ... تبول من المخافة للزئير)